

حکایتِ لانتہی

يَحْكِي أَنْ مَلِكًا كَانَ مُغْرَمًا بِسَمَاعِ الْحِكَايَاتِ،
لِدَرَجَةِ أَنَّهُ كَانَ يَصْرِفُ أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ فِي سَمَاعِهَا مِنْ
حَاشِيَتِهِ وَزُورِهِ، وَمَعَ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ قَانِمًا. فَأُعْلِنَ فِي
مَمْلَكَتِهِ أَنَّ مَنْ يَحْكِي لَهُ حِكَايَةً لَا تَنْتَهِي، بَلْ
تَسْتَمِرُّ حَتَّى يَقْطَعَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا لِلْعَرْشِ مِنْ بَعْدِهِ،
وَيَتَزَوَّجُ ابْنَتَهُ الْأَمِيرَةَ. وَلَكِنْ مَنْ يَدْعِي الْقُدْرَةَ عَلَى
ذَلِكَ، وَيُخَفِّقُ، تُقْطَعُ رَأْسُهُ.

وَلَطَمَهَا فِي هَذِهِ الْجَائِزَةِ -
النَّمِينَةُ - الْمُلْكُ وَزَوَاجُ
الْأَمِيرَةِ - تَقَدَّمَ كَثِيرٌ
مِنَ الطَّلَابِ. وَكَانَ كُلُّ
مِنْهُمْ يَخْشَى حِكَايَاتِ

طَوِيلَةَ جِدَاءٍ، وَيُكْرَرُ وَيُعِيدُ فِيهَا، وَبَعْضُهَا كَانَ يَنْتَهِي
بَعْدَ أُسْبُوعٍ، وَبَعْضُهَا بَعْدَ شَهْرٍ، وَبَعْضُهَا بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ.
وَلَكِنَّهَا جَمِيعًا كَانَتْ تَنْتَهِي إِلَى خَاتِمَةِ مُحَرَّرَةٍ، وَهِيَ
قَطْعُ رَأْسِ حَاكِيهَا.

وَأخِيرًا جَاءَ رَجُلٌ ، وَطَلَبَ مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُحَرِّبَ حَظَّهُ ، فَنَذَرُهُ مِنَ الْعَاقِبَةِ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَجَاعًا وَقَالَ إِنَّهُ لَا يَهَابُ الْمَوْتَ ، فَأَنْصَتَ لَهُ الْمَلِكُ ، فَقَالَ :

« ائْتِنِي بِأَمْرِ لَا يَكُونُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَلِكٌ جَبَّارٌ ،

وَكَانَ حُبًّا لِلزَّوْجَةِ ، فَاسْتَوَلَى عَلَى جَمِيعِ مَا فِي الْمَمْلَكَةِ مِنْ
فَسِيحٍ وَحُبُوبٍ أُخْرَى . وَبَنَى لَهَا خَزَنًا عَظِيمًا عَالِيًا
كَالْجَبَلِ ، وَخَزَنَهَا فِيهِ . وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ عِدَّةَ سِنِينَ
مُتَوَالِيَةً ، حَتَّى امْتَلَأَ الْمَخْزَنُ إِلَى قَيْتِهِ . ثُمَّ أَقْبَلَ جَمِيعُ
الْأَبْوَابِ وَالشَّبَاكِكِ . وَلَمْ يَبْقَ هُنَاكَ أَىُّ مُنْفَذٍ لِهَذَا
الْمَخْزَنِ غَيْرَ ثَقِيبٍ صَغِيرٍ فِي السَّقْفِ ، حَدَثَ خَطَأً فِي

الْبَنَاءُ. وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى عَلَى
الْمَمْلَكَةِ جَبَشُ هَائِلٌ
مِنَ الْجَرَادِ، وَهَجَمَ عَلَى
الْمَغْرَنِ، وَلَكِنَّ الثَّقَبَ
كَانَ صَغِيرًا جِدًّا لَا يَسْمُحُ
إِلَّا بِدُخُولِ جَرَادَةٍ وَاحِدَةٍ
كُلِّ مَرَّةٍ. فَدَخَلَتْ



وأخيراً جاء رجل وطلب من الملك أن يحرب حظه

جَرَادَةٌ، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . ثُمَّ دَخَلَتْ
أُخْرَى، وَحَمَلَتْ حَبَّةً وَاحِدَةً، وَخَرَجَتْ . « وَاسْتَمَرَ
يُسْكِرُهُ ذَلِكَ يَوْمًا مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ مُدَّةَ شَهْرٍ .

وَأخِيرًا قَالَ الْمَلِكُ: «لَقَدْ سَمِعْنَا كَثِيرًا عَنْ دُخُولِ
الْجُرَادِ وَخُرُوجِهِ. فَلْنَفْرِضْ أَنْ الْجُرَادَ قَدْ أَخَذَ كُلَّ مَا
يُرِيدُ مِنَ الْحَبِّ. فَأَخْبِرْنَا، إِذَنْ، بِمَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ.»
فَقَالَ الرَّجُلُ: «عَفْوًا يَا مَوْلَايَ، يَجِبُ أَنْ أُسِيرَ
فِي الْحِكَايَةِ بِتَتِيبِ الْخَوَادِثِ. فَيَجِبُ أَنْ أَنْتَهِيَ أَوَّلًا
مِنَ الْحَبِّ، ثُمَّ أَذْكَرُ مَا حَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ.»

فَأَصْنَى الْمَلِكُ لَهُ صَابِرًا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ مُدَّةَ سِتَّةِ
أَشْهُرٍ. وَأَخِيرًا قَالَ: «لَقَدْ تَعَبْتُ، يَا صَاحِبَ، مِنَ الْجُرَادِ
وَالْحَبِّ، فَهَيَّ يَنْتَهِي هَذَا الْحَبُّ؟»

فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «وَمَنْ يَذَرِي يَا مَوْلَايَ؟ فَمَنْ
النَّقْطَةُ الَّتِي وَصَلْنَا إِلَيْهَا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ كَدَانَ الْجُرَادِ،
قَدْ حَمَلَ جُزْءًا بِسِيطَا مِنَ الْحَبِّ الْمُجَاوِرِ لِلثَّقْبِ. وَلَا

يَزَالُ الْأَفْقُ قَاتِمًا تَمْلُؤُهُ جُبُوشُ الْجُرَادِ، تَنْتَظِرُ كُلُّ
وَاحِدَةٍ دَوْرَهَا لِلدُّخُولِ فِي الثَّقْبِ. وَأَرْجُو مِنْ مَوْلَايَ
الصَّبْرَ الْجَمِيلَ. وَلَا شَكَّ أَنَّكَ سَتَنْتَهِي فِي الْوَقْتِ
الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُرَادِ وَالْحَبِّ، وَتَسْمَعُ بَقِيَّةَ الْحِكَايَةِ.»
وَشَوْقًا لِسَمَاعِ هَذِهِ الْبَقِيَّةِ اسْتَمَرَّ الْمَلِكُ يَسْمَعُ
لِلرَّجُلِ، يُكَرِّرُ عِبَارَتَهُ السَّائِقَةَ. وَبَعْدَ سَنَةٍ كَانِ
صَبْرَ الْمَلِكِ قَدْ نَفَدَ، فَقَالَ: «كُنِّي، كُنِّي يَا رَجُلُ!!
خُذْ تَمْلِكْنِي! خُذْ أَبْنِي! خُذْ مَا تَشَاءُ، وَلَكِنْ
لَا تَذْكُرْ بَعْدَ الْآنَ شَيْئًا عَنْ هَذَا الْجُرَادِ اللَّعِينِ!!!»
وَفِي الْحَالِ تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْأَمِيرَةَ. وَأُغْلِنَ فِي الْمَمْلَكَةِ
أَنَّهُ صَارَ وَارِثًا لِلْعَرْشِ. وَتَمَلَّبَ هَذَا الرَّجُلُ الْحَكِيمُ
بَذِكَايِهِ وَجَرَأَتِهِ عَلَى سَخَافَةِ ذَلِكَ الْمَلِكِ وَحِمَاكَتِهِ.

« كَتَشِينَةُ » كرة القدم

بقية المنشور بالصفحة الأولى

كامل لكرة القدم من أوراقه، فَيُرْتَبَّهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ،
وَوُجْهَهَا إِلَى أَعْلَى كَمَا فِي الشَّكْلِ. وَبِالطَّبْعِ لَا يُوضَعُ فِي
الْمَكَانِ الْوَاحِدِ إِلَّا وَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا كَانَتْ عِنْدَ اللَّاعِبِ
وَرَقَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ، وَضَعَ وَاحِدَةً مِنْهَا
فِي مَكَانِهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ، وَبَقِيَّتِ الْآخَرَى فِي يَدِهِ لَا يَنْتَفِعُ
بِهَا. وَسَيَجِدُ كَذَلِكَ يَدِيهِ أَوْرَاقَ «جُزْءٍ» أَوْ أَوْرَاقَ
«امْتِيَازٍ»، كَمَا أَنَّهُ سَيَجِدُ فِي نَظِيرِ ذَلِكَ أَمَكَّةَ خَالِيَةً
فِي تَكْوِينِ فَرِيقِهِ.

(٤) يَبْدَأُ اللَّاعِبُ الثَّانِي (الَّذِي لَمْ يُوزَّعْ) بِرَمِي

وَرَقَةٍ مِنَ الْأَوْرَاقِ الَّتِي هُوَ مُسْتَعِنٌّ عَنْهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ،

يَقْطَعُ اللَّاعِبُ الْآخَرَ الْوَرَقَ يَبْدَأُ الْأَوَّلُ بِالْتَّوْزِيعِ،
فَيُعْطِي زَمِيلَهُ وَرَقَةً، وَيَأْخُذُ هُوَ وَرَقَةً، وَيَسْتَمِرُّ عَلَى
ذَلِكَ جَاعِلًا وَجْهَ كُلِّ وَرَقَةٍ إِلَى أَسْفَلَ، حَتَّى يَصِيرَ عَدَدُ
الْأَوْرَاقِ الَّتِي أَخَذَهَا كُلُّ مِنَ اللَّاعِبَيْنِ إِحْدَى عَشْرَةَ
وَرَقَةً، (أَيَّ بَعْدَ أَفْرَادٍ فَرِيقِ كَرَةِ الْقَدَمِ). ثُمَّ
يَضَعُ الْمُوزَّعُ بَاقِيَّ مَجْمُوعَةِ الْوَرَقِ عَلَى الْمِنْضَدَةِ، وَوَجْهَ
الْوَرَقِ إِلَى أَسْفَلَ أَيْضًا.

(٣) يُحَاوِلُ كُلُّ مِنَ اللَّاعِبَيْنِ تَكْوِينَ فَرِيقِ

(٨) أَوْزَانُ «الجزء» لا يُمكنُ الانتفاعُ بها ، بل تبقى في يد اللاعب لتعطي له .

أما أوراق «الامتياز» فيمكنُ وضعُها في أي مكان خالٍ في تكوين الفريق كما يمكنُ نقلُها من مكانٍ إلى مكانٍ في نفس التكوين . على أن كُلَّ واحدٍ من اللاعبين له الحقُّ في أخذها ، عند ما يأتي دَوْرُهُ في اللَّبِّ ، إذا تمكَّن أن يضعَ بدلَها الورقة ، التي كانت ورقة «الامتياز» تشغلُ مكانَها . وإنما إذا أخذها فلاحقٌ له في رَمِيِ وَرَقَةٍ من أوراقهِ وسحبَ غيرها ، بل ينتهي دَوْرُهُ في اللَّبِّ . وعليه أن ينتظرَ دَوْرُهُ التالي .

ويُحسُنُ بحاملِ ورقةِ الامتياز أن يتأني في وضعها على المنضدة حتى لا يتعرضَ لأن يأخذها خصمُهُ .

(٩) مجموعةُ الأوراقِ المطاطةِ (٥٢ ورقةً) تكفي لـ لاعِبَيْنِ أو ثلاثة . فإذا زادَ عددُ اللاعبين على ذلك وجبَ استعمالُ مجموعَتَيْنِ من الورق — والمجموعتان تكفيانِ ستةَ لاعِبَيْنِ .

مع جعلِ وجهها إلى أسفل ، وبسحبِ الورقةِ العليا من باقى مجموعةِ الأوراقِ التي وضَعها الموزعُ على المنضدة ، فإذا أمكنه أن يعلَّ بالورقةِ التي سحبها مكاناً خالياً في تكوينِ فريقهِ ، أصبحَ له الحقُّ في رَمِيِ وَرَقَةٍ أخرى ، وسحبِ ورقةٍ جديدةٍ بدلها مرةً ثانية . ويستمرُّ على ذلك حتى يحصلَ على ورقةٍ لا تصلحُ لِمَلءِ مكانٍ في فريقهِ — وذلك عند ما يسحبُ ورقةً «جزاء» أو ورقةً مُكرَّرةً عنده . وعندئذٍ ينتقلُ الدَوْرُ في اللَّبِّ إلى خصمِهِ .

(٥) يفعلُ اللاعبُ الأوَّلُ (الموزعُ) مثلَ ما فعله اللاعبُ الثاني . ويستمرُّ على ذلك ، إلى أن يسحبَ ورقةً لا تصلحُ لِمَلءِ فراغٍ في فريقهِ ، فينتقلُ الدَوْرُ إلى زميلِهِ .

(٦) يستمرُّ اللَّبُّ هكذا . والغالبُ هو أوَّلُ مَنْ يُشِمْ تكوينَ فريقهِ .

(٧) إذا انتهتِ الأوراقُ التي يسحبُ منها اللاعبانِ فإنهما يسحبانِ من مجموعةِ الأوراقِ التي رَمَيَاها .

ترتيب الفريق

جناح أيمن	ساعد أيمن	قلب الهجوم	ساعد أيسر	جناح أيسر
دفاع أيمن	قلب الدفاع	دفاع أيسر		
ظهير أيمن	ظهير أيسر			
حامي المرمى				